

شرح الاحمرار على النظم الجلي - عامر بهجت (80)

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا هو الدرس الثامن من شرح الاحمرار على النظم الجلي في الفقه الحنبلي. وفي هذا الدرس سنأخذ الاحمرار الذي زيد - [00:00:00](#) على باب شروط الصلاة والمصنف رحمه الله تعالى في هذا الباب الناظم الشيخ انور حفظه الله ونفع بعلمه مع اهمية باب شروط الصلاة الا انه اختصره في ثلاثة ابيات فذكر الشروط اجمالاً واقتصر على ذلك - [00:00:17](#) فزدت شيئاً من البيان لكل شرط من هذه الشروط. في هذا الدرس نأخذ ما زدته في بيان شرط الوقت من شروط الصلاة قلت فوقت ظهر من زوال استمر الى مصير الظل مثله استقر. اذا الناظم قال وللصلاة الوقت يعني من شروط الصلاة الوقت - [00:00:33](#) لكنه لم يبين الاوقات فنقول اوقات الصلاة عندنا ظهر وعصر ومغرب وعشاء وفجر. اما الظهر فوقتها يبدأ من الزوال. قال فوقت ظهره من زوال وما معنى الزوال؟ يعني ميلان الشمس عن منتصف السماء - [00:00:53](#) ويعرف ذلك بالنظر الى الظل فانت اذا نظرت الى ظل الشاخص تجد انه في اول النهار يكون طويلاً ثم يتناقص شيئاً فشيئاً ثم يبدأ من ثم يبدأ يزيد طبعاً بالجهة الاخرى اللي هي سيبدأ الظل يتجه الى جهة الشرق - [00:01:09](#) واول ما اه النهار يكون الظل جهة الغرب الشمس تطع من الشرق فيكون ظل الشاخص جهة الغرب ثم اذا وصلت الى منتصف السماء انتصف الظل ثم اذا اتجهت مالت عن منتصف السماء الى جهة الغرب مال الظل واتجه الى جهة - [00:01:28](#) الشرق فيبدأ الظل في الزيادة. اول ما يبدأ الظل في الزيادة فعرنا ان زوال الشمس قد حصل ويستمر وقت الظهر الى مصير الظل مثله. لا مثليه مثله فقط. يعني لو كان عندنا شاخص طوله متر - [00:01:47](#) آ صار طوله متر نعرف حينئذ ان وقت الظهر قد خرج. قال الى مصير الظل مثله استقر. لكن هنا تنبيه مهم وهو ان الظل الموجود في منتصف النهار لا يدخل معنا في الحساب. بمعنى لو كان الشاخص طوله متر وفي منتصف النهار كان - [00:02:03](#) ظله عشرين سنتي ثم بدأ في الزيادة الزوال لحظة الزوال كم طول الظل عشرين سنتي بدأ في الزيادة صار واحد وعشرين سنتي متى يخرج وقت صلاة الظهر اذا صار طول الشاخص - [00:02:24](#) متر او متر وعشرين سنتي نقول متر وايش؟ وعشرين سنتي متر. وهذا معنى قولنا من زوال من زوال استمر يعني من زوال الشمس. الى ان نصير في ظل مثله استقر - [00:02:38](#) هذا استقر هذا القول وهذا الحكم وبالمناسبة احب ان انبه هنا الى ان كثيراً من هذه الابيات في هذا الباب تحديداً قد استفدتها في صياغتها من نظم الشيخ النظم الوفي في الفقه الشافعي - [00:02:50](#) فاخذت صياغته لانها اقرب ما يكون الى اه نظمه. النظم الجلي. اه لكن في بعض الابيات كانت في النظم الوفي مقررة على مذهب الشافعي فلم اعتمدها هنا وانما عدلتها بما يكون على مذهب الامام احمد - [00:03:07](#) طبيب قال الناظم قلت في الاحمرار او يعني وجزء منه مأخوذ من نظم الشيخ اي غير ظل الاستواء ان وجد اي غير ظل الاستواء وجد. هذا الذي ذكرناه قبل قليل ان الظل اللي هو عشرين سنتي في المثال السابق هذا غير معتبر يعني ان يصير طوله مثله متر - [00:03:22](#) غير ظل الاستواء فيصير متر وعشرين مثل في المثال السابق. قال ان وجد فقد لا يوجد حال الاستواء ظل وهذا يحصل في بعض ايام السنة ينعدم الظل تماماً في منتصف النهار. فحين اذ نعتبر طول الشاخص فقط من غير زيادة - [00:03:41](#)

ثم ذكر بعد ذلك وقت العصر فقال فوقت عصر للغروب قد امد. اذا وقت العصر قد امد الى الغروب. طيب من متى؟ من نهاية وقت الظهر. يعني بعد الظهر مباشرة بمصير ظل - [00:03:58](#)

للشيء مثله يدخل وقت ايش العصر ويستمر وقت العصر الى الغروب. قال فوقت عصر للغروب قد امد الا ان هذا الوقت الا ان هذا الوقت آآ منه وقت اغتيال ومنه وقت اضطرار وسيأتي ذكره بعد قليل ان شاء الله - [00:04:10](#)

الوقت الثالث هو وقت المغرب. قال فمغرب وقوله فمغرب. وقبل ذلك قوله فوقت عصر علم منه ان وقت العصر يدخل بعد وقت الظهر مباشرة بخروج وقت الظهر يدخل وقت العصر. وبخروج وقت العصر وهو غروب الشمس يدخل ايش؟ وقت المغرب - [00:04:31](#)

والمقصود بغروب الشمس غياب جميع قرصها فقط طيب فمغرب يدخل بي غروب جميع قرص قرص الشمس غياب جميع قرص الشمس الى متى؟ الى مغيب نعم نقول اه فوقت العصر بعد - [00:04:50](#)
اه وقت الظهر مباشرة بخروج وقت الظهر يدخل وقت العصر. ويستمر الى الغروب طيب من الغروب يدخل وقت المغرب ويستمر الى متى؟ يستمر الى مغيب الاحمر. ما هو الاحمر؟ المقصود هنا الشفق الاحمر - [00:05:10](#)

ذلك ان الشمس اذا غربت تركت بعد غروبها اثرا من اثر ضوئها هذا الاثر الذي يبقى بعد غروب الشمس ومن ضوء الشمس هو الشفق الاحمر. فاذا غاب هذا الشفق الاحمر فقد خرج وقت المغرب قال - [00:05:25](#)
مغرب الى مغيب الاحمر من شفق. يعني الى مغيب الحمرة الموجودة من الشفق طيب بعد مغيب الحمرة يدخل وقت العشاء اذا قال ثم العشاء فاقدري. يعني فاجعل وقت العشاء مقدرا بغياب الشفق الاحمر. طيب - [00:05:42](#)

الى متى؟ قال الى طلوع الفجر الى طلوع الفجر طيب الفجر فجران فجر صادق وهو البياض المعترض الذي يعترض في الافق. يكون على شكل ايش؟ افقي هذا هو الفجر الصادق. والفيافي اجر كاذب يكون عمودي يطلع الى اعلى. هذا ليس هو المقصود وانما المقصود الفجر الصادق. ولذا قال الى طلوع الفجر اعني - [00:05:59](#)

صادقا لا الكاذب طيب الى طلوع الفجر فوقتها اذا طلع الفجر قد خرج وقت العشاء ودخل وقت ايش الفجر قال فوقت فجر للطلوع شارقة. من طلوع الفجر الى طلوع الشمس شارقة اذا شرقت الشمس اشرقت الشمس وطلعت فقد خرج وقت ايش - [00:06:23](#)
الفجر. طيب تنبيه هائي التنبيه الاول في وقت العصر والتنبيه الثاني في وقت العشاء. نحن قلنا ان وقت العصر من مصير ظل الشيء مثله الى غروب الشمس لكن هذا الوقت يتضمن وقت - [00:06:47](#)

كالعصي الاختياري والاضطراري. ولذا نهت على هذا فقلت والعصر للمثلين الاختيار. اذا العصر وقتها الاختياري الى مصير ظل الشيء مثليه وليس الى غروب الشمس. ما بعد المثلين الى غروب الشمس هو وقت اضطراري لا يجوز تأخير الصلاة فيه الا لعذر - [00:07:00](#)
ولهذا قلت والعصر للمثلين الاختيار. كذا العشاء للثلث المختارون. احنا قلنا ان العشاء يستمر وقتها الى طلوع الفجر الصادق. لكن ان هذا الوقت منه وقت اختياري وهي الى الثلث وهو الى الثلث. قال كذا العشاء للثلث المختار. الوقت المختار للعشاء الى ثلث الليل الاول - [00:07:23](#)

كيف نعرف ثلث الليل الاول؟ احسب من غروب الشمس الى طلوع الفجر. ثم اقسمه على ثلاثة. افترض ان اذان المغرب الساعة ستة. واذان الفجر الساعة ستة الصباح تمز عندنا عندنا اثنعشر ساعة - [00:07:43](#)

نقسمها على ثلاثة اربع ساعات. اذا نزيد الاربع ساعات على الساعة السادسة يصير عندنا الساعة العاشرة يخرج وقت العشاء ايش الاختيار ويستمر الوقت الاضطراري الى الفجر لا يجوز التأخير فيه الا لعذر. هذا ما يتعلق بمواقيت الصلاة وفي الدرس القادم نشرح - [00:07:57](#)

بقية الشروط ان شاء الله والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:08:17](#)